أنماط لغة التعبير الكتابي

النمط :هو الطريقة المنهجية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب من النّص(وصف –حوار –سرد)...،

ولكلّ فنّ أدبي نمط يتناسب مع موضوعه، فالقصّة والسيرة يناسبهما النّمط السّردي، والرّحلة يناسبها النّمط الوصفي، والمقالة يناسبها النّمط البرهاني أو التّفسيري، والخطابة يناسبها النّمط الإرشادي أو الإقناعي، والمسرحيّة يناسبها النّمط الحواري وهكذا.

النمط التفسيري :**إن** النمط التفسيري هو أحد الأنماط الأدبية التي تُستعمل في النصوص، وواضح من اسمه أنه يرمي إلى توضيح أمر ما، أو تعليل ظاهرة ما، وذلك من خلال الأدلة والشواهد والبراهين.

تعريفه:إنه الطريقة التي يعتمد فيها الكاتب على دعم نصه بأدلة وبراهين منطقية ومقنعة، تعزز الفكرة التي يريد الكاتب إيصالها، وتدعمها وتزيد من التأثير على المتلقي ؛ إذ يعتمد الكاتب في هذا النمط على عرض الأسباب والنتائج وربطها ببعضها البعض بطريقة منطقية تقنع القارئ وتؤثر في تفكيره .والنمط التفسيري أساسًا مُشتقّ من كلمة تفسير أي تبرير وتعليل، ويمكن القول إ ن النمط التفسيري يكثر في النصوص العلمية، أو التي تتحد ث عن ظواهر طبيعية أو علمية وتحتاج إلى أدلة مقنعة ومنطقية.

النمط الإبداعي : (الابتكاري)

مفهومه :هو التعبير عن الأفكار و الخواطر و المشاعر التي تدور في ذهن الكاتب و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي متميز، أو بطريقة إبداعية مثيرة و مشوقة يهدف إلى إثارة المشاعر و الأحاسيس . ويشغل مجالات الأدب وفنونه ، مثل : المقالات ، القصص ، التراجم ، نظم الشعر .

عناصر التعبير الإبداعي:

أ. الفكرة : وتتشكل أي فكرة من مجموعة من الحقائق و المعاني التي يدركها الانسان ، و أما الفكرة الخيالية فتقوم على الربط بين عالم الشعور و عالم الادراك و الفهم لنقل الحقائق من الواقع الحسي إلى واقع آر جديد .

ب . الأسلوب : و هو المنحى الذي ينتهجه الكاتب في التعبير عما يريد الإفصاح عنه

مؤشراته :

- اعتماد الأساليب الإنشائية و التصويرية.
- الابتكار في اللغة .
- توظيف الخيال .
- يتسم بالذاتية في التعبير عن الأفكار و الخواطر.
- حسن تنسيق الألفاظ ، وهندسة العبارة ، و إحكام الصباغة .

النمط الوظيفي : (الكتابة الوظيفية)

مفهومه: وهو التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا ، تقتضيه حياة الفرد في محيط تعليمه أو مجتمعه .وهو أيضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ، ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم ، و تنظيم شونهم . و الهدف منه اتصال الناس بعضهم ببعض ، و تنظيم شؤون حياتهم المختلفة ، وقضاء حوائجهم مثل : الرسائل الإدارية ، التلخيصات ، التقارير، المحاضر ...

مؤشراته :

- أسلوب مباشر و صريح .
- ألفاظ محددة و دقيقة .
- يخلو أسلوبه من الإيحاء .
- عباراته لا تحتمل التأويل .

النمط الإقناعي :(الحجاجي ، البرهاني)

مفهومه : وهو أسلوب في الكتابة يتخذ فيه الكاتب موقفا معينا ، مع أو ضد قضية معينة ، بغية إقناع القارئ به و تتغير قناعته السابقة عنه ، وذلك من خلال عرض القضية الجدلية أو الادعاء الرئيس ،و تدعيمه بالحجج و الأدلة و الأسباب ، و الربط بين هذه الأدلة و تلك الادعاءات بالمبررات و دحض الادعاءات المضادة ، ثم التوصل إلى نتيجة نهائية.

عناصر الكتابة الإقناعية :يجب أن تتوفر في كل نص اقناعي وهي :

أ. القضية (الادعاء الرئيس) : و يتم تحديد القضية من خلال : حدث أو فكرة أو ظاهرة أو رأي أو مشكلة ، و التي تكون عادة قابلة للنقاش

ب . البيانات والأدلة الداعمة : ويتم جمعها في ضوء التساؤلات يطرحها الكاتب ، أو فرضيات يحاول إثبات صحتها ، تكون ذات صلة بالادعاء و داعمة له ، قادرة على اقناع القارئ

ج . المبررات : هي الأسباب التي تربط الادعاء و الأدلة على نحو يظهر صحة الادعاء مما بعطي مبررات للاقتناع به .

د. الادعاءات و الآراء المضادة : وهي الادعاءات المناقضة لراي الكاتب ، فيحاول جاهدا تغييرها ، وإقناع المعارض العدول عنها .

هـ . النتيجة : هي الخلاصة التي يتوصل إليها الكاتب نتيجة تكامل كل العناصر السابقة في القضية الجدلية

مؤشراته :

- كثرة أدوات التوكيد مثل : إن، أن ، من المؤكدة ...
- كثرة استخدام الروابط المتعلقة بالنتيجة : إذن ، لذلك نستنتج ، نتوصل إلى ....
- الاستشهاد بأمثلة (قرآن ،شعر، ...)
- الاستعانة بالحجج والأدلة والبراهين والمراجع التاريخية والفكريّة.
- اعتماد الأسلوب الاستدلالي ، أو الاستقرائي ، أو الاستنباطي
- تجنب الصور الخيالية ، و أساليب التصنع اللفظي و البياني

النمط الحواري:

هو عملية تشاور ونقاش متبادلة بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق التفاهم بطريقة هادفة منظمة وعادة يكون الحوار في القصة والمسرحية والحكاية والمقابلة...، وهو يهدف إلى توضيح الأمور بين المتحاورين، حيث يحاول كل طرف إثبات وجهة نظره، أو إبداء رأي، أو التعبير عن مشاعر إزاء الآخر...

-*أهم مؤشراته:

-استخدام الجمل الحوارية القصيرة والواضحة.

-غلبة التعابير الانفعالية الحادة في بعض الحالات.

-غلبة ضمائر المخاطب(أنتم، أنت، أنتن.)...

-غلبة أساليب الاستفهام والتعجب والأمر.

-توظيف الفعل قال ومشتقاته أو ما يحمل معناه :ذكر، أشار، بيّن...

النمط المعياري(المنهجي)

مفهومه : ويقصد به البحوث الأدبية و العملية التي تسير وفق خطة معينة ، فيقسم الكاتب كتابه إلى أبواب، أو فصول مناسبة، حتى يصل إلى النتائج ،وغالبا ما يكون في موضوع لم يتناوله أحد من قبل، أو أن الذين تناولوه لم يعطوه حقه في البحث ، أو يكون في زاوية جديدة .

عناصره :يقوم على عنصرين أساسيين هما :

المنهج : يخضع هدا النمط إلى اتباع منهج معين ، و تبني مصطلحاته و مقارباته .

الخطة : يتبع هذا النمط خطة معينة ، يتحكم في تقسيمها و تبويبها طبيعة الموضوع .

مؤشراته :

- أسلوب مجرد غير عاطفي
- يعتمد التحليل المنطقي و دقة التعبير اللغوي
- التسلسل و الترابط
- الترتيب المنهجي
- وضوح الأسلوب و الحياد و عقلانية التعبير